

شرح فضائل القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

طيب فيه ايضا دليل على جواز جعل القرآن مهرا. جواب التعليم. ها؟ ذكرنا اها طيب وذكرناها اظن امس اليوم بعد ايه نسيت طيب فيه دليل على انه يجوز جعل القرآن مهرا - [00:00:16](#)

وليس القرآن بل التعبير الدقيق ان نقول جواز ان يكون تعليم القرآن مهر فان قلت هذا على سبيل العدم. اذا لم يجد غيره. فالجواب اب ان ما لا يصح ان يكون عوضا لم يصح. لا في حال العدم ولا في حال الوجود - [00:00:36](#)

لو جعلت الخمر مهرا هل يصح؟ لا يصح مطلقا. فكذلك تعليم القرآن ثم ان تعليم القرآن قد ورد له نظير صح جعله مهرا. وذلك في قصة زواج موسى عليه الصلاة والسلام - [00:01:07](#)

فان موسى تزوج احدى ابنتي الرجل صاحب مدين باي شيء؟ بان يرضى الغنم ثمان سنين فان اتم عشرا فمن عنده. وهذا عمل وهذا عمل لكن اختلف العلماء هل يصح؟ ان يكون المهر عملا للزوجة - [00:01:27](#)

كان يقول المهر ان اخدمك عشر سنوات. اخدمك انت. هل هذا ام لا؟ ما هو من تابعونا. بعض العلماء يقول يجوز وبعضهم يقول ما يجوز قال لي التضاد. هذا تضاد لان هي هو مالها وهي مالكتها. فاذا قال مثلا قومي - [00:01:57](#)

اطبخ يا العاشرة تقول له كمان تطبخه؟ انت خادمي؟ نعم؟ اذا قال اكنس البيت وقول انت اكنسه وتستطيع ان تستعمله بكل بكل عمل. ولهذا اختلف العلماء في جواز ان يكون المهر خدمة الزوجة فمنهم من اجاز ذلك ومنهم من - [00:02:27](#)

منعه وعلل ذلك بان هذا فيه تضاد. كيف يكون المالك مملوكا؟ نعم لا اذا كان ما هو خدمة اذا كان ليس خدمة مثله قال ان ابني لك بيتا هذا ما فيه بأس لانه ما ما فيه استخدام - [00:02:47](#)

يعني معين ايه هذا ايضا ما الظاهر انه لا بأس بهم لان العمل هذا ما هو بخدمة خدمة خاصة خدمة بدن نعم الى اول ما علينا وان نعم نعم يقينا نعم. نعم. دفعناه - [00:03:07](#)

معناه قلنا المتبادر انه بالافضل لكن يمكن انك نايم شوي. وش قلنا؟ ان ان الرواف ثقات ولولا ان هذا بمعنى هذا وجائز ان يكون هذا بدل هذا ما ما نقلوه. نعم - [00:03:42](#)

ايش؟ نعم. ما هو النبي صلى الله عليه وسلم ايه ويشغلون في هذا لم يذكر مهرا هذا لا بأس به. الكلام على انه اذا اشترط نفي المهر لا جاء قلنا ثلاثة اقسام تو. ها؟ والله يمكنك يا بدر اليوم شعبان بالحيل - [00:04:02](#)

ان المثلة لها ثلاثة اقسام. عدها علينا انت طيب. نعم. تعيين المهري. طيب ها وشو يا خالد؟ السكوت عنه وهو الذي ذكره. السكوت عنه قلنا جائز بنص القرآن. لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضن لهن فريضة - [00:04:42](#)

طيب بعض استنكار القرآن وتعهد الشاهد من هذا الحديث بالترجمة قوله تقرأهن عن ظهر قلب. اتقرؤهن عن ظهر قلب. اي نعم. باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان طيب استذكار القرآن استذكار معناه - [00:05:18](#)

تذكر وطلب الذكر مثل نس اية واشكل عليه بالفاء ولا بالواو ولا بالتقديم او بالتأخير يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط او كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. افلم يسيروا او لم يسيروا؟ فالاستذكار مع اهلك - [00:05:51](#)

تقف ما تجزم باحد الامرين حتى ايش؟ تتذكر تتذكر نعم ويتبين هي لك ثم تقرأ تعاهده ان تكثر من قراءته. ان تكثر من قراءته. هذا هو الفرق بين الاستذكار وبين التعهد. نعم - [00:06:13](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اه في فائدة قبل اه حنا ذكرنا ان في الحديث دليل على انه لا ينبغي للانسان ان يستدين للزواج - [00:06:37](#)

ولا بغيره وهذه المسألة كما نعرف وتعرفون ايضا ابتلي الناس او كثير منهم بها وهان عليهم الامر في مسألة الاستقراء في مسألة الاستقرار تجد الانسان لو يحتاج لامور كمالية مهية ضرورية - [00:06:57](#)

ذهب يستقبل وهذا لا شك من سوء التصرف والذي ينبغي للانسان الا يستقبل ابدا الا مع الحاجة القصوى التي لابد منها اما مع الاستغناء فلا ينبغي ان يستقرض. ومنه ايضا نظير ذلك لا ينبغي ان يشتري اكثر من - [00:07:20](#)

ما يملك يعني مثلا انسان عنده عشرة الاف ريال يقول يشتري ما يساوي كم؟ عشرين الفا مثلا ولا سيما في اوقات ارتفاع قيمة الصلح فان الناس لما كانت العقارات ترتفع ارتفاعا - [00:07:43](#)

ملحوظا صار الواحد منهم يشتري من العقارات اكثر مما يملك من الاموال. وماذا حصل صار النتيجة الافلاس. والديون التي تتراكم على الانسان. كذلك ايضا ترتفع بعض السلع ارتفاعا ملحوظا كالذهب احيانا يأتي عليه اوقات يرتفع ارتفاع ملحوظا في اليوم يمكن يربح في اليوم في المئة خمس - [00:08:06](#)

العشرين في اليوم الواحد. فتجد بعض الناس يكثر من شراء الذهب. فيقع في المحظورين. المحظور الاول انه اشترى ذهبا ولم يسلم القيمة وهذا ربا ولا لا؟ والمحظور الثاني انه سفه في التصرف حيث اشترى اكثر مما يملك. وانت - [00:08:36](#)

اذا اشتريت بقدر ما تملك ان ربحت فهو ربح. وان خسرت لم تخسر عندك مات مالك محفوظ. بخلاف ما اذا اشتريته اكثر وعند العامة مثل جيد يقولون مد رجلك على قدر لحافك - [00:09:00](#)

هذا انسان لحافه مثلا مترين. وطوله هو مترين ونص اذا مد رجله اكثر من على على طولها العادي ها يبني يطالع نص متر لكن اذا كف رجله ها غطوه الحال غطوه الحال وهذا مثل في الواقع منطبق ينبغي للانسان انه - [00:09:24](#)

ينظر في جميع اموره لا يكلف نفسه اكثر مما يطيق اي نعم. من الغارمين؟ اي مسألة الزكاة يكون من الغارمين لكن من الذي يعطيه؟ يمكن ما اعطوني يجدون ناس افقر منه. لا نعم ايش - [00:09:47](#)

اذا كان هذا الكماليات مما يستعمله مثله ما نقول ببيعة. نعم لو كانت اكثر مما يستعمله مثله مثل انسان يعني متوسط الحال يشتري له اشياء ما يقتنيها الا نعم الا علة القوم هذا ربما نقول ما نعطيه - [00:10:15](#)

بع واشر على قدر لكن في هذه الحال ربما يقول لنا انا اذا بعت هذا الذي عندي واشتريت ما يناسبني فانا اذا بعتي يمكن ازيد ايضا يعني لان لان الشيء المستعمل يكون قيمته ناقصة - [00:10:35](#)

فانا اشتريت مثل بعشرة الاف الان ابيعه لكم بخمسة الاف ولو اشتري جديد مما يليق بحالي اشتريته بخمسة الاف. اذا ما الفائدة من البيع حينئذ نقول لا بأس نعطي نعطي ونقول لا تعود لهذا الشيء. نعم. ها؟ كيف؟ الحديث - [00:10:52](#)

التنفس يصبح الزواج عليه زواج. فاذا كان لا يستطيع ان يتزوج بالدين. ما يتزوج لانه واجب له شروط شرطه القدرة. نعم. نعم. يقول هذا يعني من فقه الراوي الذي نقل هذا اللوح بمعناه. نعم. وفقه الراوي لا حجة. لا لا فيه حجة. فيه حجة لانه لانه - [00:11:15](#)

انه من المعروف عند جميع العلماء المحدثين ان نقل الحديث بغير معناه حرام. اجتهد واقره الناس على ذلك. اقره الناس الرواة والمخرجون ولا انكر عليه احد. نعم ايش؟ نعم. ما يموت - [00:11:45](#)

زواج ما يخالف يصوم ما يؤثر عليه الا خير ابد. الرسول صلى الله عليه وسلم ما يؤثر على شيء فيه ضرر. يؤثر عليه الخير ابد. الله عز وجل قال تعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. يا جماعة مالكم - [00:12:15](#)

القرآن والسنة يسجنكم الى هذا وانتم تقولون لا الا نبي نتدين تدين هم باكر تدين للانفاق على الزوجة تصيح عليك تجيب لي تجيب لي غوايش وجيب لي اسورة وجيب لي كذا وجيب لي كذا ثمن تخلي الدين اطول - [00:12:37](#)

نعم اخذنا ثلاثة طيب خلاص نعم حدثنا عبد الله ابن يوسف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن اللهم صلي وسلم وبارك عليها امسكها وان اطلقها ذهبت اللهم صلي وسلم عليه حدثنا - [00:12:51](#)

قال حدثنا توبة والموصول صلى الله عليه وسلم كمال احدكم من يقول والرجال من النعم. صلي وسلم وسلم عثمان قال حدثنا جرير
عن موصول المشيع. تابعوا اخوانه عن ابن مبارك عن - 00:13:22
وتابعه ابن جرير عن عبدك عن شحيق. قال سمعت قال سمعت عبد الله انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:52